ماهية الفن : غير أن هذه الإجابة لم تكن مرضية للجميع، فمثل الأشياء الموجودة من حولنا في كل مكان كالهواء والتربة ، ولكننا يندر أن تتريث لكي نتدبرها لأن الفن ليس مجرد أشياء توجد في المتاحف ومعارض الفن والمدن القديمة مثل الأقصر وطيبة . ومهما يكن تعريفنا للفن فهو كائن في كل ما نصنعه لإمتاع حواسنا ، كما أنها متشابكة بعضها مع البعض الآخر لأن العقل يشبه سنترال التليفون الأتوماتيكي حيث تدق الحواس رنينها كل لحظة طالبة الارتباط في جميع الاتجاهات ، ولكننا نستطيع القول في البداية أن هناك شيئاً مشتركاً بين جميع العمال الفنية هو الشكل ، ونعني بذلك أنه يتمتع بلياقة بدنية وأنه يبصر ويسمع ويتصرف في سرعة وكفاءة . وعندما نستعمل هذا اللفظ بالنسبة للغناء أو العزف على الكمان أو التمثيل فإننا نستعمل كلمة الشكل بالنسبة للفن . ونحن نستخدم كلمة " يشكل " كفعل ، فنحن نشكل مجموعات من أربعة أشياء وتشكل أندية وبهذا المعنى نجد أن كلمة " شكل " تعني شيئاً مثل كلمة " هيئة " ، ومعنى ذلك أننا نعطي شكلاً لعدد من الناس لغرض معين ، ولكننا نذهب إلى أبعد من ذلك فنقول : " أن وهكذا نجد أن المعنى الحقيقي لكلمة شكل أو هيئة هو اتخاذ شكل أو هيئة معينة . وهذا هو معنى الشكل في الفن ، فإن الشكل هو الهيئة التي يتخذها العمل الفني ، فرق في ذلك بين البناء المعماري أو التمثال أو الصورة أو القصيدة أو المعزوفة ، فجميع هذه الأشياء تتخذ شكلاً معيناً خاصاً ، وهذا الشكل هو هيئة العمل الفني . ٣) الفنون المعتمدة على استخدام الكمبيوتر كالتصوير الفوتوغرافي،

Summarized by © lakhasly.com